

اسم الباحث/ نواف تركي المرييض
الرقم الجامعي/ 232000733
العام / 2024 م
المادة/ مهارات بحثية ٢

مهارات بحثية ٢

خطوات البحث العلمي

البحث العلمي:

البحث العلمي هو عملية منهجية تهدف إلى الوصول إلى المعرفة أو حل مشكلة معينة من خلال جمع وتحليل البيانات بشكل موضوعي. يتضمن البحث العلمي مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها لضمان دقة النتائج ومصداقيتها.



■ خطوات البحث العلمي المتعارف عليها:

1. اختيار وتحديد المشكلة البحثية:
تعد هذه الخطوة أولى وأهم خطوات البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بتحديد الموضوع أو المشكلة التي يرغب في دراستها. يجب أن تكون المشكلة واضحة، دقيقة، وذات أهمية علمية واجتماعية. عند اختيار المشكلة، يجب على الباحث أن يسأل نفسه أسئلة مثل: ما هو الموضوع الذي أريد استكشافه؟ هل المشكلة لها أبعاد لم يتم تناولها من قبل؟ وما مدى أهمية حل هذه المشكلة أو الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بها؟

يعد تحديد المشكلة نقطة انطلاق كل خطوات البحث الأخرى، فهي التي تحدد الاتجاه البحثي والأهداف المرجوة.





2. مراجعة الأدبيات:

بمجرد تحديد المشكلة، يحتاج الباحث إلى مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع. الهدف من هذه الخطوة هو فهم السياق الحالي للمشكلة، ومعرفة الجهود السابقة لحلها أو تفسيرها. تساعد مراجعة الأدبيات في تجنب تكرار الأخطاء السابقة وتوفير إطار علمي يستند إليه الباحث.

يمكن للباحث من خلال هذه المراجعة اكتشاف فجوات في الدراسات السابقة، والتي قد تكون فرصة للبحث عن حلول جديدة أو التوسع في دراسة جوانب معينة.



3. صياغة فرضيات البحث:

الفرضية هي تخمين علمي أو توقع مبني على المعرفة السابقة والدراسات السابقة. بعد تحديد المشكلة ومراجعة الأدبيات، يقوم الباحث بصياغة فرضيات توضح العلاقات المتوقعة بين المتغيرات.

تكون الفرضيات إما فرضيات إحصائية أو بديلة (Null Hypotheses) ويقوم الباحث خلال الدراسة بإثبات صحة هذه الفرضيات أو نفيها (Alternative Hypotheses).



4. تصميم البحث:

في هذه الخطوة، يقوم الباحث بتحديد المنهجية التي سيتبعها لتحقيق أهداف البحث. يشمل تصميم البحث اختيار الأدوات والأساليب التي سيستخدمها لجمع وتحليل البيانات، مثل المقابلات أو الاستبيانات أو التجارب العملية. يتطلب تصميم البحث اختيار عينة مناسبة من المشاركين أو البيانات التي سيتم دراستها.

يتضمن التصميم أيضا اختيار المنهج البحثي الأنسب، مثل المنهج الكمي الذي يعتمد على البيانات العددية والتحليل الإحصائي، أو المنهج النوعي الذي يعتمد على الوصف والتحليل التفسيري.



5. جمع البيانات:

تعد هذه الخطوة من أهم مراحل البحث، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات التي سيعتمد عليها في تحليل المشكلة. يتم ذلك من خلال الأدوات التي تم تحديدها في التصميم البحثي، مثل الاستبيانات، المقابلات، أو جمع البيانات من مصادر ثانوية كالكتب والتقارير.

من المهم أن يتم جمع البيانات بدقة وفقا للمعايير المحددة لضمان أن تكون النتائج موثوقة ويمكن الاعتماد عليها.



6. تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات، يقوم الباحث بتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة أو التحليل النوعي. الهدف من هذه الخطوة هو تفسير البيانات والوصول إلى استنتاجات تدعم فرضيات البحث أو تنفيها. في الأبحاث الكمية، غالبًا ما يتم استخدام برامج تحليل البيانات الإحصائية مثل SPSS أو R لتحليل العلاقات بين المتغيرات.

في الأبحاث النوعية، فقد يعتمد الباحث على تقنيات مثل التحليل النصي أو تحليل المحتوى لتفسير البيانات.



7. تفسير النتائج:

في هذه المرحلة، يشرح الباحث ما تعنيه النتائج التي حصل عليها من تحليل البيانات. يقوم بتفسير العلاقات التي وجدها بين المتغيرات، وهل هذه النتائج تتفق مع الفرضيات التي تم وضعها أم لا. إذا كانت النتائج تتعارض مع الفرضيات، قد يستدعي ذلك تقديم تفسيرات أو إعادة النظر في بعض الجوانب.

يجب أن يتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات السابقة، مما يساعد على وضع النتائج في سياق أوسع وفهم مدى إسهامها في المعرفة العلمية.



تفسير النتائج:

في هذه المرحلة، يشرح الباحث ما تعنيه النتائج التي حصل عليها من تحليل البيانات. يقوم بتفسير العلاقات التي وجدها بين المتغيرات، وهل هذه النتائج تتفق مع الفرضيات التي تم وضعها أم لا. إذا كانت النتائج تتعارض مع الفرضيات، قد يستدعي ذلك تقديم تفسيرات أو إعادة النظر في بعض الجوانب.

يجب أن يتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات السابقة، مما يساعد على وضع النتائج في سياق أوسع وفهم مدى إسهامها في المعرفة العلمية.



9. كتابة تقرير البحث:

الخطوة النهائية هي توثيق البحث من خلال كتابة تقرير شامل يصف جميع الخطوات التي اتبعتها الباحثة، من تحديد المشكلة إلى تقديم التوصيات. يجب أن يكون التقرير مفصلاً وواضحاً، ويتضمن مقدمة، مراجعة الأدبيات، المنهجية، تحليل البيانات، وتفسير النتائج.

يجب أن يتضمن التقرير توثيقاً لجميع المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها، وفقاً للمعايير الأكاديمية المعتمدة.



10. نشر النتائج:

بعد الانتهاء من كتابة البحث، قد يختار الباحث نشر نتائجه في مجلة علمية أو تقديمها في مؤتمر علمي. هذا يساعد في مشاركة المعرفة مع المجتمع العلمي واستقبال الملاحظات والتعليقات التي قد تساعد في تحسين البحث أو اقتراح دراسات مستقبلية.

تعد هذه الخطوات أساس البحث العلمي المنهجي الذي يسعى لتحقيق المعرفة والفهم العميق للمشكلات المختلفة.

المراجع

Çaparlar, C. Ö. (2016). What is Scientific Research and How Can it be Done? pmc 44(4). Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC5019873/>

Girardin, M. (2023). What Is Research? Types and Methods. Retrieved from <https://www.theforage.com/blog/skills/what-is-research>

sciegate. (2024). خطوات كتابة البحث العلمي Retrieved from <https://www.sciegate.com/blog=%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/>

